فذلك من اعظم البليات وقد استعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الفقر الذي يكون صاحبه على مثل تلك الصفة وقال
عليه السلام كاد الفقر ان يكون كفرا فان استسخط القضا الهي
وعدم الرضى وعدم بما قسمه من الذنوب المهلكة والمعاصي
الفضيعة الهايلة فليحذر الفقير من ذلك غاية الحذر وقال
عليه السلام يا معاشر الفقرا اعطوا الله الرضا من قلوبكم
تظفروا بثواب فقركم والا فلا واما الامراض
والعاهات التي وانواع المصايب والبليات التي توجهها
الى بعض عباده فان فيها لهم من الاجر والثواب وحسن
العواقب وكرم الماب مهما صبروا عليها ولم يسخطوا
قضا الله عليهم ولم يتبرموا بها ولم يجزعوا وقد قال الله
تعا ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع الى قوله تعالى
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
وقال عليه السلام ليتمنين اهل العافيه يوم القيمة ان لو قرضت
اجسادهم بالمقاريض لما يرون من ثواب اهل البلا وقال
عليه السلام ما يصيب المومن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
وقال عليه السلا

وقال عليه السلام توتى باهل البلا يوم القيمة فلا ينصب لهم ميزان
ولا ينشر لهم ديوان ويصب عليهم الثواب صبا ويفرغ لهم
افراغا الحديث ٥ وقال عليه السلام عظم الجزا مع عظم
البلا وقال عليه السلام لا يبرح البلايا بالمومن حتى يمشي على الارض
وما عليه خطية وقال عليه السلام اذا احب الله عبدا واراد
ان يصافيه صب عليه البلا صبا وسحه سحا فاذا دعا العبد
قال يا رباه قال لبيك عبدي لا تسالني شيا الا اعطيتك اما
ان اعجله لك واما ان ادخره لك وما ورد في ثواب البلا مع
الصبر والاحتساب كثير منتشر ومع ذلك فليس ينبغي للانسان
ان يسال الله البلا ويدعو به فانه لا يدري ما يكون منه
عند نزول البلا عليه فلعله يجزع ويسخط فيقع في الاثم والحرج
بل ينبغي له ان يسال الله ويكثر من سوالها ففي الحديث ما
اوتي الانسان بعد اليقين افضل من العافية فهذا الذي ينبغي
للعبد وليتوق بضعفه فان وجه الله اليه بلا واراده به
كان عليه ان يصبر ويحتسب ويرضى بقضا الله ويسال
ربه اللطف والعافيه والتثبيت والتاييد ٥ وكذلك
لا ينبغي ان يتمنى الموت لضر نزل به من مرض او فقر او نحوه

العافيه

وما يسال الله تعالى شيا احب اليه من ان يسال العافيه